



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية الحقوق

التنظيم القانوني لحماية البيانات الشخصية في ظل التقنيات الحديثة

معتصم طارق رشيد محمد

رسالة ماجستير

فرع قانون حقوق الانسان

بإشراف

الدكتورة سهى حميد سليم الجمعة

استاذ القانون الدولي العام المساعد

المستخلص

تهدف هذه الرسالة إلى دراسة التنظيم القانوني لحماية البيانات الشخصية في ظل التقنيات الحديثة، في ظل ما يشهده العالم من تطور تقني متسارع أدى إلى توسع نطاق استخدام البيانات الشخصية وتضاعف المخاطر التي تهدد خصوصية الأفراد فالبيانات الشخصية التقنية أصبحت من أهم مقومات الحياة الرقمية، إذ تمس الحقوق الأساسية للإنسان، وفي مقدمتها الحق في الخصوصية وتهدف الرسالة إلى بيان الأساس القانوني لحماية البيانات الشخصية التقنية من خلال إبراز تطور مفهوم الخصوصية وانتقاله من الإطار التقليدي إلى المجال الرقمي، مع توضيح الطبيعة القانونية لهذه البيانات وأهميتها بوصفها مظهرًا حديثًا من مظاهر الحق في الخصوصية كما تعالج القواعد القانونية التي تنظم معالجة البيانات الشخصية، وتُبرز المبادئ التي تقوم عليها الحماية القانونية، ولا سيما المشروعية والشفافية وتحديد الغرض من المعالجة.

كما تسلط الدراسة الضوء على أبرز صور الانتهاكات التي تتعرض لها البيانات الشخصية التقنية، سواء من خلال الدخول غير المشروع إلى أنظمة المعالجة أو جمع البيانات واستخدامها بطرق تخالف الأهداف التي جُمعت من أجلها، مع بيان ما تثيره هذه الممارسات من إشكاليات قانونية في ظل التطور التقني المتسارع والطابع العابر للحدود للمعاملات الرقمية. وتناقش الرسالة في هذا السياق الضمانات القانونية والتقنية اللازمة للحد من هذه الانتهاكات، وأهمية التكامل بين التنظيم القانوني الفعال والوسائل التقنية الحديثة في حماية البيانات.

وتخلص الرسالة إلى أن حماية البيانات الشخصية التقنية لم تعد مسألة تشريعية داخلية فحسب، بل أصبحت التزامًا قانونيًا يرتبط بمنظومة حقوق الإنسان، يفرض على الدول ضرورة تطوير تشريعاتها بما ينسجم مع المعايير الدولية. كما تؤكد الحاجة إلى سن تشريع وطني متكامل لحماية البيانات الشخصية التقنية، وتعزيز دور الجهات الرقابية المستقلة، وتوسيع نطاق التعاون الدولي لمواجهة الانتهاكات والجرائم المعلوماتية، بما يحقق التوازن بين متطلبات التطور التقني وضمان احترام خصوصية الأفراد.

Abstract

This thesis examines the legal framework for protecting technical personal data by analyzing the concept of the right to privacy and digital privacy, along with the impact of technological advancements on this right. It begins by outlining the theoretical foundations of digital privacy, defining technical personal data, its types, importance, and the general standards for its protection in light of technological progress and the associated risks. The study also explores the relationship between digital privacy and modern technologies, highlighting how technological development can either enhance or threaten data protection.

Furthermore, the research focuses on international and national mechanisms for protecting technical personal data, including the role of the United Nations and its specialized agencies, international and regional treaties, as well as national legislation in countries such as France, the United States, and Iraq. It analyzes the application of these agreements and the legal challenges involved, with emphasis on the principles and regulatory bodies responsible for law enforcement, and the role of relevant committees and authorities in ensuring compliance.

The final chapter addresses various forms of violations against technical personal data, such as unauthorized modification or destruction, illegal access, and data disclosure, as well as theoretical legal safeguards and practical challenges in data processing. It discusses processing regulations according to international standards, especially the GDPR, including principles of legality, transparency, data minimization, and accuracy. The thesis also proposes international judicial cooperation mechanisms and technical measures such as encryption and firewalls to combat cybercrime and safeguard digital privacy.

**Ministry of Higher Education for Science
University of Mosul
College of Law**



The Legal Framework for the Protection of Personal Data in the Light of Modern Technological

Mutasim Tarek Rasheed Mohammed

**Master's Thesis
in Law Human Rights**

**Supervision
Dr. Suha Hameed Saleem Al-Juma'a
Assistant Professor of Public International Law**